

الفائق في غريب الحديث

كوث قال له رضي ا □ تعالى عنه رجلٌ : أَخْبِرْني يا أمير المؤمنين عن أصلكم مَعاشِر قريش . قال : نحن قومٌ مِنْ كُوْثَى أراد كُوْثَى العِراق وهي سرّةُ السُّوَادِ وبها وُلِدَ إبراهيم عليه السلام ; وهذا تَبْدِيرٌ مِنْ الفَخْرِ بالأنساب وتحقيق لقوله تعالى : إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ ا □ أَتْقَاكُمْ . وقيل : أراد كُوْثَى مكة ; وهي مَحَلَّةُ بني عَبْدِ الدَّار يعني أنا مَكِّيون . والوجه هو الأول ; ويعضّده ما يُروى عن ابن عباس رضي ا □ تعالى عنهما : نحن معاشِر قريشٍ حيٌّ من النَيِّطِ مِنْ أَهْلِ كُوْثَى .

كوع ابن عمر رضي ا □ تعالى عنهما بعث به أجوه إلى خَيْبَرَ فقاسمهم الثمرة فسَحَرُوهُ فتكَوَّعَتْ أَصَابِعُهُ ; فغضب عمر فَنَزَعَهَا منهم . وروى : دفعوه من فوق بيت ففُذِّعَتْ قدمه . عن الأصمعي : كَوَّعَهُ وَكَنَّعَهُ بمعنى واحد ; وهو شَبِيهُهُ الإِشْلال في الرَّجْلِ واليد . قال يعقوب : ضربه فكَوَّعَهُ أَي صَبَّرَ أَكْوَاعَهُ مَعْوَجَةً . الفَدَاعُ : زَيْغٌ بِيَدَيْنِ القَدَمِ وَعَظْمِ السَّاقِ . الضمير في " فَنَزَعَهَا " إلى خَيْبَرَ .

كوى قال رضي ا □ تعالى عنه : إِنِّي لَأَغْتَسِلُ قَبْلَ امْرَأَتِي ثُمَّ أَتَكَوَّعُ بِهَا ; أَي أَتَدَفَأُ فَأَصْطَلِي بِحَرْبِ جَسَدِهَا . مِنْ كَوَيْتِهِ ; ويجوز أن يكون من قولهم : تَكَوَّعَ الرَّجْلُ إِذَا دَخَلَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ مُتَقَبِّضًا فِيهِ ; كأنه دخل كُوْثَةَ ; يريد ثم أَسْتَدْفِئُ بِهَا مُتَقَبِّضًا .

كوس سالم بن عبدا □ C تعالى كان جالساً عند الحجاج فقال : ما نَدِمْتُ عَلَى